

## تاریخ الفکر الغربی الحديث / ۲ | احمد السید

أحمد السيد

هو هو شوفوا يا جماعة الناس الشباب اللي منكم ما سبق انه قرأ شيء او درست شيء او سمع شيء في تاریخ الفکر الغربی راح تكون المحاضرات عليه ثقيلة شوي - 00:00:00

تكون عليها ثقيلة لانه آآ مو فکرة انه معلومات جديدة فکرة انه حتى الاسماء جديدة يعني الاسماء ما ما في معلومة سابقة انه فين مكانه لا من ناحية الزمن ولا من ناحية السياق ولا من ناحية التخصص - 00:00:14

فيعني اسماء انت من فين فين تضعها بالضبط مثل اللي يمر عليه في علم الحديث الاسانيد حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان محمد زي الزهرى زي عبد اللطيف زي خالد كلهم زي بعض - 00:00:29

ما تفرق معها يعني اللي ما عنده معرفة في الحديث كلها اسماء رجال رؤى حدثنا فلان وحدثنا فلانجيد فالان لما نحنا نتكلم وبعدين نجيب مرة توamas ومرة ديكارت ومرة سبينوزا ومرة توamas ومرة - 00:00:43

الفرق بينها يعني في الاخير كلهم يعني اسماء اللي عنده اه خلفيات خلفية سابقة او معرفة سابقة راح يعني خلينا نقول يستمتع كثيرا بالفائدة وعموما هذا هو العلم وهذه هي المعرفة - 00:00:58

هذه العلم هذا هو العلم وهذه هي المعرفة وهذی قضیة مهمة يمكن الانسان يلمسها في نفسه بشكل واضح انه الانسان اول ما يبدأ بعلم جديد كل ما يقرأ عن هذا العلم هو بالنسبة له جديد - 00:01:14

ربما الذي يمتهن فقط هو الشغف وروح يعني محاولة الاكتشاف لكن السعادة الراکب ليست في البدء بالعلم الجديد السعادة الراکب تكون حين تكون لديك قاعدة في علم ما ثم تقرأ - 00:01:28

بنائيا في هذا العلم فتأتيك معلومات كثيرة وادا بذهنك في خانات اصلا مقسمة مسبقا عن هذا المجال فتأتيك المعلومة الجديدة تضعها في الدرج الاول الاعلى اليمين الثانية تضعها على اليسار الثالثة تضعها بالاسفل كله مقسم مرتب - 00:01:48

تجد انك بسهولة تحفظ هذی المعلومات الجديدة حتى احيانا بدون ما تقصد انك تراجعها وتحفظها طيب كيف حفظت هذی؟ وفي مجال اخر اقعد اقرأ واقرأ وما احفظ هي الفكرة انه اه صار عندك اه - 00:02:07

صار عندك خلينا احنا بدننا نتكلم عن العلوم ايش اسمه المكتشفات العلمية ومدری ايش مثل مثل الكتلة الكبيرة في الشمس او في الكواكب انه لما تصير الكتلة كبيرة تصير تجذب لها - 00:02:25

الكواكب اللي حولها آآ فلما يكون عندك كتلة علمية كبيرة داخل ذهنك او داخل صدرك في مجال معین يبدأ يجذب له المعلومات المتعلقة به فتدور في فلكه بكل سهولة وبكل سلاسة وبدون جهد - 00:02:39

بخلاف ما لو اخذت شيئا جديدا. طيب اللي الان بالنسبة له هذا يعتبر مجال جديد او او مستصعبه او شيء انا اقول اهم شيء يهتم بنقطة واحدة ايش تتوقعوا الان يعني اثناء الدروس يهتم بنقطة واحدة حتى يسهل عليه بعدين استيعاب هذا الماء - 00:02:56

كتابه بس الكتابة حاول تكتب كل شيء تكتب كل شيء هذا الذي كتبته اليوم واستصعب عليك اليوم واستغلق غدا ستقرؤه وسيفتح لك وهذا هذی طریقة مهمة جدا في قضیة العلوم - 00:03:18

والله هو احنا المفروض انه قرأتنا كتاب في الموضوع واحنا فعلا قرأتنا ولكن ربما كان في المستوى الاول فطال العهد اللي هو تشكل ظاهرة نقل الدين. صح هذا الكتاب يعني رهیب تماما في بناء القاعدة الاولیة - 00:03:36

صحيح انه ليس شموليا صحيح انه اه لا يتكلم عن كل المجالات لكن على الاقل على القرون يعطیك سمات لكل قرن

يعطيك اسماء بارزة في كل قرن واهم الافكار المتعلقة بهذه الاسماء - [00:03:53](#)  
وبالتالي تدخل وانت عندي على الاقل خانة مقسمة عندي اسماء يعني مررت بك وتحاول ان تأخذ المعلومات الجديدة وتضعها  
زيادة عليها قوة وعلى ايه وهو تشكل ظاهرة نقد الدين جزء من كتاب - [00:04:10](#)

اه اه. هو نفسه جزء من كتابه ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي حق الدكتور سلطان المهيري هو ثلاث ابواب الكتاب احنا قرأنا الباب  
الاول او اكثر الباب الاول طيب - [00:04:33](#)

آآ مرة اخرى من الجيد ومن المهم قبل اي درس او محاضرة انا نتذكر الفوائد العشرة اللي اخذناها في بداية الدرس الماضي فوائد  
العشرة لدراسة تاريخ الفكر الغربي ذكرنا تذكروها الشمرات - [00:04:50](#)

تكون عدل سريع جدا ها يلا هاتوا. خطورة اهمية خطورة اهمية ما في مشكلة خطورة اهمية باب الافكار وذكرنا كلام لراندال  
اللي هو الافكار اكثرا عناصر الحضارة البشرية بقاء - [00:05:10](#)

له جذوره في في التاريخ القديم او نحو ذلك. جميل طيب اثنين التراكم واضح ايوا قراءة تاريخ الفكر الغربي يرسخ لدينا معنى ان  
الافكار يظهر تأثيرها عبر التراكم الزمني وليس عبر خل نقول التسلسل الحاد في التغيير - [00:05:34](#)

وانما عبر التراكم الزمني. احمد ضعف الانسان وانحطاطه كلما حالت استغناهه التام عن الله سبحانه عن الله سبحانه وتعالى ايضا  
اه او الترابط بين ايوة التكامل بين المؤثرات لصناعة الاحاديث والافكار الجديدة - [00:05:54](#)

وانه ما حدث من تغيرات هائلة جذرية كبرى في المجتمع الغربي لم تكن نتيجة مؤثر واحد ولو طال به الزمن وانما نتيجة مجموعة  
من العوامل والمؤثرات بالإضافة الى المكون الزمني - [00:06:18](#)

فاحصلت هذا التغيير مثل الوعي باللحظة هذا كل اللي عم يرسم وصلوا مسجل بالفرض التاسع عشر ايوة جميل اهمية ان نعي بلحظتنا  
لان كثيرا من الاوروبيين لم يكونوا على وعي بلحظتهم - [00:06:33](#)

حين كانت تصنع فيها التغيرات الكبرى ولذلك احنا قلنا ما اطلق اصلا عصر النهضة على عصر النهضة الا في القرن التاسع عشر وهو  
في الخامس عشر والسادس عشر. صح وحتى الثورة العلمية التجريبية لم تسمى الثورة العلمية التجريبية الا - [00:06:49](#)

بعد القرنيين تقريبا آآ وهكذا ونحن اليوم اذا لم ننتبه للتغيرات الكبرى التي تحدث ونعيها آآ فستمر بنا الاحاديث وتطوينا عجلة الزمن ثم  
يأتي من بعدها فيحل ما الذي جرى في وقتنا ويسموه بالسمات الكلية بينما المفكر الحقيقي هو الذي يستطيع ان يعي اللحظة -  
[00:07:05](#)

لها السمات الكلية فاذا مدها الى المستقبل فهذا افضل وافضل طبعا طيب ايضا باب الترابط الواضح بين العربية مع الافكار المغربية.  
ايوه انه مهم ندرس تاريخ الفكر الغربي. لانه حين ندرس تاريخ الفكر العربي سنرى مقدار التأثير السلبي - [00:07:29](#)

مع انه سابقا كان بالعكس انه هم تأثروا بنا واليوم سأشير الى هذا المعنى بنوع من الزيادة ان شاء الله. ها محمد بالضبط قياس  
الحالة ومحاولة استنباط استشراف يعني اول شيء فهم الحالة واستشرافها مستقبلها بناء على - [00:07:51](#)

التغيرات اللي احنا نضرب مثل بالفكر الواقع الغربي لانه الواقع الغربي مقدار التغير الذي حصل فيه لا يمكن ان يوصف يعني مقدار  
التغير تغير تام وانقلاب شامل في كل الاتجاهات - [00:08:15](#)

في كل العوامل. سياسيا انقلاب تام اقتصاديا تغير تام اجتماعيا تغير تام دينيا تغير تام. فلسفيا تغير تام على  
كل النواحي على كل الصعد فانت حين تنظر للقرن الخامس عشر والقرن العشرين خلال خمسة قرون - [00:08:30](#)

انقلاب هائل تام لو كان الذي تغير هو التطورات العلمية لما كان هناك اي شيء يستحق انه تغير على هذا المستوى الشمولي وانما  
الانسان اكتشف اشياء غيرت من وجه حياته المدنية والتي بطبيعة الحال سيترتب عليها بعض الآثار - [00:08:51](#)

الاجتماعية والاقتصادية وما الى ذلك. لكن ان تكون القضية اصلا ما يكون بالانقلاب التام في كل هذه المجالات فمعنى ذلك انت امام  
حالة خاصة في نطاق زمني معين يمكن دراستها وبالتالي استنباط كثير من الدروس والعبر منها - [00:09:08](#)

طيب اه خلاص خلينا نروح كما تخرب طيب تكلمنا عن العصور الوسطى قلنا متى تنتهي العصور الوسطى تقريبا فتحة قسطنطينية

فتحة قسطنطينية او اكتشاف او الف واربع مئة واثنين وتسعين اكتشاف امريكا - 00:09:22

او بالاصلاح الديني لوثر او نهاية القرن الرابع عشر هذى اربعة اقوال في نهاية العصور الوسطى وقلنا انه السمة الابرز في العصور الوسطى هي ايش سطوة الكنيسة واستئثارها ليس بالناحية الدينية فقط - 00:09:39

وانما استئثارها ببيت المعرفة الانسانية يعني الهمينة عليها طيب وبعدين اه بعدين جا عصر النهضة كم كم عصر النهضة بدأ او ايش النطاق الزمني له ؟ خمسطعش ستطعش. ذكرنا اربع - 00:09:56

سمات لعصر النهضة ايش هي ؟ ظهور النزعة الانسانية والعودة الى احياء التراث اليوناني القديم. هذى احنا دمجناها بواحد اثنين الاصلاح الديني ثلاثة المكتشفات الجغرافية اربعة بداية الثورة العلمية التجريبية هذى ابرز السمات التي حدثت في عصر النهضة الذي هو القرن الخامس عشر والقرن السادس عشر - 00:10:17

هل هناك سمات اخرى ؟ نعم سيدي هناك سمات اخرى. هذى الاربعة هي الابرز. يعني مثلا بعضهم يجعل من السمات الفصل بين السياسة والاخلاق انها ظهرت في في عصر النهضة الفصل بين السياسة والاخلاق - 00:10:45

هذى مأخوذة من فين منفصلة بين السياسة والاخلاق راح ناخذها ان شاء الله اليوم. باذن الله طيب اه بعدين ايش قلنا ؟ غير السمات. الاشخاص. ابرز الشخصيات تمام هذا من الناحية الفلسفية. احنا اول شي قلنا الشخصيات ابرزها في اي مجال - 00:10:59

طيب بس قلت انا في بعض المجالات ما برب فيها شخصيات كبرى يمكن بس واحد او يعني عدد قليل جدا اللي هو الفلسفة ليش ؟ لانه عصر النهضة لم يكن عصر تأسيس رؤية جديدة - 00:11:20

من الناحية الفلسفية كان الجسر للعصور الحديثة. هذا الجسر للعصور الحديثة حصلت فيه تغيرات على المستوى العملي كثير على المستوى الثقافي المستوى الادبي على المستوى الانساني اما على المستوى الفلسفى والتنظير الجديد - 00:11:35

لم يحدث شيئا كبيرا يستحق الوقوف عنده اللهم الا بعض المحطات البسيطة من ابرزها محطة محطة ميكا فيلي هذا من ناحية الفلسفه. راح يجيينا ايضا طيب ايش ذكرنا ايضا ؟ ابرز الاثار المترتبة على عصر النهضة صح - 00:11:51

ممتأز طيب اليوم المفترض انه احنا عندنا اربعة او اربع سمات لعصر النهضة ايش هو النزع الانسانية وهذى اثرها مركبة الانسان ايش كمان ؟ النزعه الجغرافية المكتشفات الجغرافية الاصلاح الديني - 00:12:11

بداية العمل التجربى. طيب احنا المفترض انه مرينا بشكل سريع على النزعه الانسانية صح ؟ ذكرت بعض الاشياء وذكرت قرأت عليكم بعض النصوص اليوم راح نقف عند سمة بداية الثورة العلمية التجريبية راح نقف عندها طويلا - 00:12:32

حتى نفهم ايش اللي صار وسامر مروا سريعا على الاصلاح الديني والمكتشفات الجغرافية ايضا اشرت الى شي صح لما ذكرت كلام عبد الوهاب المسيري ومدري ايش فهذى اربع سمات يعني حنركل اليوم على السمة الثانية - 00:12:49

وبعدين سنتنتقل ان شاء الله للقرن السابع عشر لا زلنا في عصر النهضة وفي شرح سمات عصر النهضة فاحنا ممكن نبدأها ايوا ايوا طبعا تاريخ الفكر الغربي الحديث اول عصر تكلمنا عنه عصر النهضة اللي هو خمسطعش ستطعش - 00:13:02

وذكرنا سماته الان لا زلنا في السمات الاربعة ونشرح فيها الثورة العلمية. طيب ترى احنا ذكرنا من السمات الانسانية العودة للبابحية الرومانية مدري ايش افتكرنا اشياء صح ممتازة يعني ننتقل الان سريعا للثورة العلمية التجريبية. طبعا ما يخفاكم انه هذا الموضوع ظخم جدا. موضوع نشأة العلم الحديث او نشأة العلم التجربى - 00:13:25

وما يخفاكم ايضا انه هذا الموضوع ليس موضوعا عمليا تجربيا فقط وانما هو موضوع متتجاوز الى مختلف الافق المعرفية البشرية بل بل ان من اثاره التي حصلت في حصر المعرفة البشرية - 00:13:50

فيه وهذا من اعظم الاتار التي حصلت في المجتمع الغربي انه بدأ العلم التجربى مجموعة مكتشفات مجموعة تحليلات طرحت اول شيء على انها افتراضات يعني كوبرنيكوس مثلا طرح مركزية الشمس على انها افتراض طبعا في جدل حول هذى النقطة لكن المشهور انه طرحتها على انه افتراض - 00:14:15

جيد ومن المعلوم انه مثلا جاليليو يختلف عن كوبرنيكوس في طريقة الوصول الى بعض الحقائق العلمية يعني كوبرنيكوس اه

صحيح انه نظريته احدثت الثورة لكن هو عمليا لم يقم بإجراءات علمية كبيرة تستحق ان انا اقول انه - 00:14:40

احدث ثورة في كيفية الوصول الى المعرف العلمية او الطبيعية مين اللي احدث ثورة في هذا المجال قال الي اليوم لذلك هناك قول مشهور في تاريخ العلوم ان مؤسس العلم الحديث هو جاليليو - 00:15:01

جاليليو فعلا سوى شي من الناحية العلمية يختلف عن كوبرنيكوس شي يستحق النظر. يعني مثلا مثلا لما اخذ يجرب في قضية انه آآ الاجسام اذا سقط جسمان من مكان واحد - 00:15:19

آآ هل يسقطان بنفس السرعة ام لا بغض النظر عن كتلتيهما او عن ثقل الجسم طبعا المعروف انه اذا انت اسقطت حجر وريشة مين اللي بيوصل اول حجر هو كان يفترض انها توصل مع بعض - 00:15:39

جيد يعني مشهور انه حاول انه يرمي قطعتين من برج فينسيا وما استطاع لانه مسافة ما كانت كافية فعمل اللي هو زي يعني ادا اختبار مائة وصار يدحرج عليها الاجسام ويحسب التسارع والحركة وما الى ذلك - 00:15:56

بعض القوانين او استنتاج بعض القوانين المهمة في ناحية في الحركة بناء على هذه التجربة. طبعا جاليليو مشهور في عالم الفلك لكن في الحقيقة هو لم يكن التخصصه الاساسي فلكيا هو مجاله الاساسي الذي كان يعمل فيه هو فيما يتعلق بحركة الاجسام وما الى ذلك - 00:16:17

بالضبط اه طيب خلينا الان نزوح قلنا اثار العلوم او المكتشفات الطبيعية التي حصلت في المجتمع الغربي لم تكون اثارا متعلقة انه الانسان كان يركب على جمل او على حصان وصار يركب على سيارة ويطير بالطياره - 00:16:34

ليست هذه هي الاثار ولو كانت مرة اخرى هذه هي الاثار فقط لما كان شيئا يعني يستحق الدراسة والنظر الا من ناحية انه كيف توصل الانسان الى ذلك لكن القضية صارت انه - 00:16:52

طويت عجلة الزمن فصار السائد في البيانات العلمية وبيانات الاكاديمية والبيانات الدراسية هي عدم الثقة في اكتر العلوم البشرية اذا لم تمر عبر بوابة التجربة جيد طبعا هذا سائد في النطاقات الاكاديمية الطبيعية. جيد - 00:17:07

اذا صار عندنا علم وصار عندنا فلسفة علم صح صار عندنا علم وصار عندنا اثار معرفية ضخمة. طيب ما الذي يترب على الغلو في العلم الطبيعي اصلا اصلا واحدة من مظاهر الغلو انه صار يسمى علم - 00:17:30

خلاص اذا قلت علم كلمة علم مطلقة معناه التجربى. من الذي اعطاه هذه القدسية من الذي اعطاهها هذه القدسية حتى ينصرف تنصرف العرف المعرفي اليه. لما نقول العلم. هذا ما اثبتته العلم - 00:17:49

طيب والعلوم العقلية علما او ليست علم؟ العلوم الانسانية بشكل عام علما او ليست علما. لماذا العلم هو التجربى فقط هذى مشكلة كبرى اه طيب انت الان تنتقل في الفضاء الایمناني - 00:18:04

تكلم عن وجود الله سبحانه وتعالى تتكلم عن اليوم الآخر تتكلم هذى كلها اشياء لا تمر ببوابة التجربة هذا الامر لم يكن موجودا في القرن الخامس عشر والسادس عشر انه تحصر المعرفة البشرية بالتجربة - 00:18:18

اذا خطورة العلم التجربى او مكتشفات العلم التجربى هي ما ترتب عليه من اثار واحد منها حصر المعرفة البشرية فيه. جيد آآ من الاثار الاخرى التي حصلت تغيير طبيعة نظرية الانسان للكون - 00:18:34

مثل ما اشارت الاخت قبل قليل اللي هو انه الكون آآ يعني الكون اه احيانا ستنظر اليه انه هو عبارة عن الله ميكانيكية هذا طبعا نتكلم عن عصر نيوتن وما بعد نيوتن بفترة - 00:18:53

انه صار ينظر للكون انه هو مادة تسير بعجلة ميكانيكية ولا دخل يعني لا حاجة اصلا لان ندخل القضية اللاهبية في الموضوع وانما هو خلاص كون مفهوم له بداية آآ له نطاق معين فاهمين كيف يتحرك كيف يمشي كيف ينتج هذا عن هذا فما في داعي لادخال المعانى الایمانية او الغيبة فيه - 00:19:10

آآ هنی واحدة من المشكلات التي حصلت بعدين تطورت المشكلة صارت انه الكون غير مفهوم فضاء لا متناهي اه من الجائز انه ما يكون في كون واحد وانما في اكونات كثيرة. والنواحي هنا واحد من هذه الاكونات. من الجائز انه هذا الكون كان مسبقا - 00:19:34

باكون سابقة وانه في كون يطلع بدن ينكمش بعدين يطلع كون ثاني بعدين ينكمش بعدين يطلع كون ثالث طب انت تضيع كانسان  
تضيع تضيع عندك اي قضية متعلقة بالحقيقة ليست كذلك - [00:19:54](#)

لانه هذا الكون الذي تراه ليس مفهوما هذا الكون الذي تراه ليس مغلقا هذا الكون الذي تراه هو عالم  
اه عالم اه لا تستطيع قراءته الا في نطاق يعني في جزء منه فقط اللي هو العالم المنظور او الذي وصل - [00:20:08](#)  
اي انسان وباجراءات علمية فقط طيب هذا اثر كبير جدا لذلك نجد آآ ايضا يقول في كتابه تاريخ العلم الحديث الفكر الحديث يقول  
اهم ما اسفرت عنه الثورة العلمية من نتائج - [00:20:25](#)

تتمثل في التغيير الجذري لمفهوم العالم من عالم متناه مغلق ككل كامل منتظم في تسلسل من مراتب الى كون غير محدود ولا نهائي  
واضح تاني اهم ما اسفرت عنه الثورة العلمية من نتائج تتمثل في التغيير الجذري لمفهوم العالم - [00:20:41](#)  
من عالم متناه مغلق ككل كامل منتظم الى كون غير غير محدود بل حتى لانهائي هذا ذكره في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث صفحة  
سبعة وستين اه طيب اذا هذي مقدمة مهمة في قضية - [00:21:03](#)

العلوم آآ من الطريق جدا وتدروا احنا الرسم اللي رسمناه في الدرس في المحاضرة الماضية انه كيف انت قلت اوروبا في معنى  
الایمان والمعنى والحقيقة من من عصور الوسطى الى العصور الحديثة - [00:21:21](#)  
اه وتذكر الفوائد العشرة ذكرنا واحد منها انه تتطور الامور عبر الزمن العلماء الذين كانوا في القرن الخامس عشر السادس عشر. السابع  
عشر لم يكن معروفا بينهم احداث المعاادة بين العلم الطبيعي وبين الدين - [00:21:37](#)  
لم يكن معروفا الى القرن السابع عشر الى نيوتن نفسه يعني مثلا هذا قاليو مبن اللي عاده الكنيسة صح؟ وعملت له محاكمة  
وصادرت كتبه. طيب هو في نفسه ايش كان - [00:21:58](#)

كان مؤمنا يعني كان مؤمنا على الدين النصراني. كان يدافع عن بالضبط وكان صديق للبابا كان صديق للبابا جيد فما كانت ما كان  
النفس الموجود هو نفس معارضة العلم الطبيعي للدين - [00:22:14](#)  
جيد اشد العلماء او اعلامهم علما في العلوم الطبيعية واعلامهم اثرا من ناحية المكتشفات اللي هو من نيوتن كان من اشدتهم تديننا ولذلك  
وهنا تجي نقطة خطورة التراكم الزمني في احداث التغيرات - [00:22:31](#)

انظروا ماذا يقول اه سديس في كتاب الدين والعقل الحديث. قال عباره خطيرة جدا متعلقة بنيوتن طيب ايش يقول صفحة مئة  
واحد كان نيوتن مسيحيانا خاشعا للغاية يأخذ اللاهوت مأخذ الجد - [00:22:54](#)  
اكثر من العلم ولابد وهنا العبارة الجملة ولابد انه كان سيصاب بالهلع لو انه تصور ان ما قام به طوال حياته سوف يقوض اركان الایمان  
الدينى ولابد انه سوف يصاب بالهلع اذا تصور ان ما قام به طوال حياته سوف يقوض اركان الایمان - [00:23:14](#)  
الدينى طبعا نيوتن ما كان يقصد ابدا بمكتشفاته انه هي توصل الى الحاد او تخلی عن الدين او ما الى ذلك. وانما كان قرأت لكم اظن  
جملة من عبارته في في المحاضرة الماضية - [00:23:34](#)

له جملة اه او اكتر من جملة يستدل فيها بوجود النظام الكوني على ضرورة وجود الخالق او ضرورة وجود الخالق وعموما عباره  
موجودة ومشهورة جدا اليوتوب ما ابغى طول ما ابغى اطيل - [00:23:50](#)

اه قراءتها اه ايضا فقط من باب ذكر النظائر. ديكارت نفس الشيء ديكارت لم يكن ملحدا ولم يكن يتوقع ان فكرته الفلسفية التي جاء  
بها ستحدث اللحاد وبالضبط وحدث ان كانت نظريته الفلسفية من اكثر النظريات التي ادت الى اللحاد بعد ذلك - [00:24:06](#)  
نرجع مرة ثانية نقول خطورة الزمن والتراكم في تغيير الافكار. لذلك اه احنا مثلا كمثال مختصر وصغير جدا في الفترة الماضية كان  
اه الشباب كثير من الشباب اللي وصلوا الى اللحاد في المجتمع العربي - [00:24:32](#)

اه كم بدأوا يعني الافكار المشككة في الثوابت اللي زي عدنان ابراهيم وعدنان ابراهيم هذى الاشياء اللي هزت ومع انه هو في نفس  
الوقت يقاوم اللحاد. جيد لكن ما في خلاص انتهى انت ما تقدر تضع بوابات بعدين للافكار - [00:24:50](#)  
انت هزيت الثوابت عند الانسان هذا الانسان راح يكمل مع النطاق الزمني ومع التراكم الاحداث يروح لشحرور يروح كذا مع ضعف في

التدین مع وجود نفس عام الى اخره مع وجود - 00:25:08

بتعامل مع وجودهم مجموعة من المؤثرات تؤدي بعد ذلك الى اهالحاد. طيب لا ابدا ابدا ما كان ربوبی اللي كان ربوبی فولتير اما ديكارت ما كان ربوبی ابدا طيب بالعكس كتب كتاب واهداه لرجال الكنيسة - 00:25:20

اظنه كتاب تأملات اه تأملها تظن صح طيب خروج لا اظن اظن كمان كتاب اذا كان كتابين انا اغلب ظني كتاب تأملات مم؟ عم بيبحث في اداء هوب سكان ايه ما اعرف ربيما - 00:25:41

طيب المهم المهم آآ مرور سريع الان عندنا احنا اول شي ذكرت مرة اخرى احنا نتكلم عن سمة من سمات عصر النهضة اللي هو بداية الثورة العلمية التجريبية تكلمنا عنها في اولا ايش - 00:26:03

اول شي ايش تكلمت في الثورة العلمية التجريبية التجربة دي. لا هذي فرع من العنوان. فرع هذا كله فروع من هذي هذى امثلة الاثار يعني النقطة الاولى في الثورة العلمية التجريبية التي ذكرتها هي - 00:26:19

ضرورة ملاحظة الاثار المتتجاوزة لبيان العلم الطبيعي التي نشأت عن العلم الطبيعي هاي ضرورة مهمة في تاريخ الافكار ان هذى النقطة الاولى النقطة الثانية حول المصطلح مصطلح الثورة العلمية آآ التجريبية - 00:26:34

هناك من الباحثين من ذكر ان فلاسفة الانوار متى كانوا فلاسفة الانوار عصر الانوار عصر التنوير. عصر الثامن عشر. الثامن عشر خلاص هو الانوار التنوير. فلسفة الانوار عصر التنوير كله هذا الثامن عشر - 00:26:51

طيب على اساس انهم كانوا عايشين في ظلام والحين صاروا في النور وفي القرن الثامن عشر ذكر بعض الباحثين انه آآ بدأ يظهر لقب او وصف الثورة العلمية جيد الثورة العلمية الحديثة او الثورة العلمية التجريبية - 00:27:08

آآ طبعا احنا بنرجع للقرن الخامس عشر عفوا السادس عشر كوبرنيكوس جا بالنظرية ما اعتمدت الا بعد مئة سنة الان صارت تسمى الثورة الكوبرنيكية مثلا بس بذلك الوقت ما كانت ما كانت تسمى بهذا المعنى - 00:27:27

اه ايضا انه هذا المصطلح ظهر في عصر الانوار ثم انكمش او تضاعل استعماله الى القرن العشرين ثلاثينيات القرن العشرين مجموعة من الباحثين اعادوا احياء اه قضية الثورة العلمية التجريبية وصار هذا المصطلح متداول في اطار تاريخ العلم وفلسفة العلوم - 00:27:44

طيب اه طبعا بعضهم يفرق بين الثورة العلمية والثورة في العلم الثورة العلمية والثورة في العلم او الثورات الثورة العلمية والثورات في العلم ايش الفرق بينها لا الثورة العلمية تتكلم عن نطاق زمني واحد محدد انت جاء وانتهى - 00:28:07

اللي هو في القرن السابع عشر مع مقدماته في السادس عشر. طب الثورة في العلم ايوه كل كل تجديد في دائرة العلوم الطبيعية قد يسمى ثورة فمثلا ثورة هذى هذى ثورة - 00:28:27

والى اخره طيب اه هذى النقطة الثانية اللي هي قضية المصطلح وظهوره قلنا اول شي ظهر في عصر الانوار وبعد حين تضاعل استعماله ثم ظهر في القرن العشرين بشكل اه قوي ومتداول - 00:28:43

الان ساتحدث عن النقطة الثالثة وهي من النقاط المهمة جدا وهي خلينا نقول المؤثرات التي ادت الى نشأة الثورة العلمية يعني مو نفس الثورة العلمية ليش ليش بدأت اوروبا تتجه نحو الثورة العلمية التجريبية - 00:28:56

ايوه اسباب المهيئ الحاضنة التي نشأت فيها الثورة ايش تتصوروا؟ مثلا ها طب اذا وجود اسئلة ما لها اجوبة؟ ايش دخلها في الثورة العلمية هزائمهم مثلا فتح القسطنطينية اه هو في تأثير طبعا بس مو بسبب الهزيمة - 00:29:15

وانه بسبب ايش طيب فيما يتعلق بال المسلمين تحديدا الترجمة للعلوم الاسلامية انت قلت الترجمة والله ما سمعتك انا اسف يا اخي والله ما سمعتك طيب الترجمة للعلوم العربية والاسلامية بلا شك انها كانت واحدة من المؤثرات - 00:29:40

التي جعلت اوروبا تهتم بهذا العلوم وتهتم بهذا النواحي اه هذى التجربة من ناحية المنهج لكن حتى من ناحية المكتشفات بل حتى احيانا يعني يعني الان لما احنا نقول تأثير التأثير - 00:30:01

والذى ادى الى العلم التجريبى ليس بالضرورة ان يكون هو تجربيا ليس بالضرورة ان تكون تجربة احيانا يكون التأثير متعلق

بطريقة التفكير وطريقة التفكير تؤدي الى الوصول الى مجال معين. جيد - 00:30:17

آآ طيب في امثلة على ذلك او في مراجع خلينا نقول لانه آآ يعني في في كلام كثير في الموضوع في كتاب لاستاذ امريكي مشهور الكتاب اسمه فجر العلم الحديث - 00:30:31

فجر العلم الحديث. هذا كتاب مطبوع عن عالم المعرفة آآ نفس الباحث بذل جهد كبير جدا في في البحث يعني يعني تنقل بين مكتبات كبرى حتى يجمع المعلومات المتعلقة به. لم يتكلم عن العلوم الإسلامية فقط وإنما تكلم أيضاً عن العلوم الصينية - 00:30:47 مشرقية بتأثيرها في تكوين النهضة الأوروبية. طبعاً الكاتب لا أحد يظن أن القضية ببساطة وشيء هو بالعكس هو متخصص للعلم الغربي ويرى أنه الغرب هم الذين كانوا يستحقون هذه الثورة العلمية وأنه العرب والمسلمين مع أنه كانت لديهم بوادرها لكنهم ما استطاعوا أنهم يصلوا إلى هذا المستوى الذي وصل إليه الغرب - 00:31:06

آآ أنا أقول هذا حتى يعني يفهم أنه ما ذكره من تأثير لم يكن محكماً بعلاقة فهو يعني يذكر مجموعة من المؤثرات التي أثرت في المجتمع الغربي في توجيهه إلى الناحية العلمية نتيجة - 00:31:34

أشياء كانت عند العرب كان يتكلم عن العرب بشكل خاص كان يتكلم عن العرب اه مثلاً اه قال في صفحة ثلاثة من الكتاب يقول ولسوف نرى أن انتقال المعرفة العلمية والفلسفية التي تراكمت - 00:31:52 واختزنت في الحضارة العربية الإسلامية إلى الغرب من خلال جهود الترجمة العظيمة التي قام بها أوروبا العصور الوسطى كان له أثر عظيم في مسار التطور الفكري الغربي وهذا يعني أن العلم الحديث هو نتاج صلات ما بين حضارات تضم التفاعل الذي جرى بين العرب والمسلمين والمسيحيين ولا تنحصر فيهم - 00:32:13

وهناك أمثلة متعددة يعني مثلاً كوبرنيكوس نفسه أه النظرية التي جاء بها اللي هي مركبة الشمس هناك بحوث تقول أن هذه النظرية كانت موجودة عند المسلمين وانه اه في مدرسة مراجعة وانه - 00:32:39

يعني واحد واحد كان أحد الباحثين يعبر أنه يقول أنا لا أقول أنه هل كوبرنيكوس أخذ هذه النظرية من مدرسة مراجعة أو لا وإنما هو معنى الكلام بأنه هو ينتمي إلينا في العبارة - 00:33:01

يقول أه لا يسأل عما إذا كان كوبرنيكوس قد تعلم نظرية مراجعة بل متى وكيف يعني هو قطعاً تعلموا بس متى وكيف؟ وذلك لواجهة التشابه الكبير بين نماذج كوبرنيكوس وبين مدرسة مراجعة الفلكلورية في بلاد المسلمين. هذا على المستوى العلمي. على المستوى - 00:33:15

على المستوى الفلسفـي أكبر فيلسوف مر على أوروبا في قرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الثلاثة مجتمعة لا لا لأ هو في أوروبا بيـكارت ذكرت بدون منازع تمامـاـ دـيـ كـارـتـ بدون منازع ولذلك هو لقبـهـ ايـشـ - 00:33:33

ابـوـ الـفـلـسـفـةـ الـحـدـيـثـةـ جـيدـ هـنـاكـ بـحـوـثـ جـادـةـ اـيـضاـ وـقـوـيـةـ عـلـىـ اـنـهـ عـادـ شـوـفـ اـنـتـ ايـشـ تـعـبـرـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ سـرـقـ بـسـ غـيـرـ الـاسـلـوـبـ وبـعـضـهـمـ يـقـولـ تـأـثـرـ بـكـتـابـ الـمـنـقـذـ مـنـ الضـلـالـ هوـ يـعـنيـ مـثـلاـ فـيـ اـشـيـاءـ اـهـ - 00:33:53

بدـنـاـ نـقـوـلـ فـيـ اـشـيـاءـ عـلـمـيـةـ خـطـيـرـةـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ يـعـنيـ مـثـلاـ الـدـكـتـورـ حـمـدـيـ زـقـزـوقـ الـلـيـ هوـ كـانـ اـهـ وزـيـرـ الـاـوـقـافـ آـآـ نـقـلـ عـنـهـ اـنـهـ رـأـيـ مـكـتبـ الـدـيـكـارـتـ مـكـتبـ الـلـيـ خـلـفـهـ دـيـكـارـتـ - 00:34:16

وانـهـ رـأـيـ فـيـهاـ هوـ رـأـيـ فـيـهاـ كـتـابـ الـمـنـقـذـ مـنـ الضـلـالـ بـالـلـاتـيـنـيـةـ وـعـلـيـهـ تـعـلـيقـاتـ دـيـكـارـتـ نـفـسـهـ آـآـ اـهـ مـنـ ذـلـكـ كـتـابـ آـآـ دـكـتـورـ مـصـرـيـ لـكـهـ ماـ اـعـرـفـ لـيـشـ مـغـمـورـ وـمـنـ يـذـكـرـونـ دـائـمـاـ يـذـكـرـونـ اـنـهـ مـغـمـورـ - 00:34:31

معـهـ هـنـاكـ اـشـادـةـ كـبـيرـةـ بـكـتـابـاتـهـ اـهـ الـلـيـ هوـ نـجـيـبـ نـجـيـبـ الـبـهـبـيـتـيـ تـقـرـيـبـاـ الـبـهـبـيـتـيـ لـاـ فـعـلـاـ هوـ مـغـمـورـ لـهـ بـحـوـثـ جـادـةـ بـحـوـثـ كـبـيرـةـ جداـ يـعـنيـ اـنـاـ وـقـفتـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـبـاحـثـيـنـ اـكـثـرـ مـنـ باـحـثـ مـنـ الـمـنـتـمـكـيـنـ - 00:34:49

يشـيـدـونـ بـهـ اـشـادـةـ كـبـيرـةـ هوـ اـهـ مـصـرـيـ يـعـيـشـ فـيـ الـمـغـرـبـ عـمـومـاـ اـكـتـبـواـ عـنـهـ اـقـرـأـواـ عـنـهـ لـهـ كـتـابـ مـطـبـوعـ اـيـضاـ الـبـهـبـيـتـيـ تـقـرـيـبـاـ آـآـ هـذـاـ لـهـ كـتـابـ مـطـبـوعـ كـتـابـ مـهـمـ وـجـمـيلـ جـداـ وـيـسـتـحـقـ حـقـيـقـةـ الـقـرـاءـةـ لـاـكـثـرـ مـنـ سـبـبـ - 00:35:14

هـوـ كـتـابـ درـاسـةـ بـالـتـارـيخـ وـالـادـبـ الـعـرـبـيـنـ يـعـنيـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الـتـارـيخـ الـعـرـبـيـ وـفـيـ الـادـبـ الـعـرـبـيـ بـسـ هـوـ جـمـعـهـ مـعـ بـعـضـ.

دراسة في التاريخ والادب العربين جيد بهذا الكتاب يمكن في مئة واربعين صفحة مئة وثلاثين صفحة فقط عقدها ليثبت -

00:35:39

انه ديكارت اخذ ما عند الغزالى هذا مع التحفظ على اصلا قضية الغزالى انه ما منى تقييمها من ناحية الصحة والخطأ بس احنا نتكلم عن قضية قضية التأثير تأثر بغض النظر عن سرقة ما هي متأثر - 00:36:03

وهذا من ابرز الكتب التي تكلمت عن هذا المعنى بصورة مفصلة يعني خلونا من منهجية الشكوى مو باسم مو قضية الشك يعني ليس فقط انه الغزالى كان عنده طريقة معينة في الشك - 00:36:20

وانما حتى في اقوال اخرى يعني هو درس اقوال ديكارت واقوال الغزالى في عدة ابواب ورأى انه ديكارت اخذ من الغزالى في عدة ابواب جيد آآ الكتاب كله فيه دراسة في تاريخ - 00:36:33

في التاريخ والادب العربين كتاب مطبوع آآ موجود في المكتبة موجود في المكتبة تقريرا اه الكتاب من المصادر المهمة في الرد على طه حسين هذا كفائدة اخرى يعني اه - 00:36:48

كان بشكل عام النزعة الغربية والاستشراقية التي عند طه حسين. جيد؟ ولذلك اه الكتاب زي ما قلت يقرأ لاكثر من سبب اصلا وليس فقط لهذا المعنى طيب احنا فين وصلنا - 00:37:08

الجدور العلمية الجنور ايش قلنا المؤثرات اللي في قضية الترکة الاسلامية. جيد؟ هذا واحد من المراجع في الموضوع في حلقات في اليوتيوب للبروفيسور الفيزيائي المعروف باصي محمد باسل الطائي الدكتور محمد الدكتور باسل الطائي - 00:37:21

بتعرفوا وهو مو اردني يدرس في الاردن بس عراقي هو ايه يعني هو من اكبر الفيزيائيين العرب الموجودين اليوم مشهور جدا اه لوح القات بعنوان محاضرات في علم الفلك. طبعا هو يشرح علم الفلك دايما عنده مقاطع كثير يشرح - 00:37:46

وله اراء متعددة متعلقة بعضها بالدين وكذا فيها الصواب وفيها الخطأ المتعلق بالجانب الديني لكن في الاخير هو احد اكبر الفيزيائيين الموجودين اليوم اه هذا له محاضرات في علم الفلك - 00:38:07

جيد بالحلقة تقريرا السابعة السادسة والسابعة والثامنة كان يتكلم عن كوبرنيكوس وعن جاليليو وعن نيوتن جيد قرأت حقيقة تعجبت وانا اشاهد الحلقات كيف كان يقول لمن يجي شيء جزئي عند جاليليو - 00:38:21

يقول لك ذكرولا مثلا اه الباقى اللانى في التمهيد نقطة جزئية عند شسمه قبل كوبرنيكوس يقول لك ذكرولا مدرى مين كذا يعني له اهتمام كبير بهذا المعنى ايه يعني مثلا - 00:38:41

مثلا قال ليو قالى له ايش سوى؟ يعني ايش من الاشياء اللي سواها ايش انه هو اول واحد استعمل التلسکوب مو صنع لا ما اخترعه اول واحد استعمله في الفضاء - 00:38:57

فين كان يستعمل ايوة كان يستعمل في السفن البحارة ما فكر احد انه هو يرفع هذا يشوف هم اكيد رفعوا طبعا بس ما فكر احد انه يدرس او يرصد السماء رصدا علميا به - 00:39:11

فكانت الدراسة عجبتك ها فكانت الدراسة افقية هو قلبها عمودية فقال لي لمن طبعا ايضا هو اجرى تعديلات اجرى تعديلات على التلسکوب بس ما اخترعه لما راقب السماء آآ جاليليو من الاشياء اول شي طبعا نظر فيه هو اقرب شي اللي هو القمر ايش تخيلوا يعني وهذا يدلk - 00:39:27

ايضا على بساطة او السطحية التي كانت عليها يعني بعض او كثير من التصورات اللي كانت في العصور الوسطى كثير لانه ليس كل لانه في ايضا اشياء بذور في العصور الوسطى كانت من اسباب النهضة العلمية. لكن خلينا نقول هنا فلما رفع التلسکوب الى القمر - 00:39:51

اكتشف انه القمر ايش فيه ايوا انه في مرتفعات وفي كذا وفي انه يعني انه مادته مثل مادة الارض وكان سابقا يعتقد انه الكواكب هذى مكونة من عنصر اخر ايوا يعني عنصر هو تعرف كانت العناصر الاربعة - 00:40:11

هي المشهورة. قاعدة الى القرن الثامن عشر اللي هي حق اسطو اسطو كان عامل عمايل في الارض عامل عمايل ارسطة يعني فعلا احده الشخصيات البشرية على الاطلاق تأثيرا. امتداد امتداد تأثيراته - 00:40:32

آلاما جاب هندي القضية انه لا يعني ترى القمر مكون من جبال واخاذيد وحفر نفس الارض ايضا رفع التلسكوب الى المشتري واكتشف انه في اقمار حول المشتري جيد احنا احنا كمسلمين لما تجي تقول لي ترى احنا راقبنا السماء واكتشفنا انه في اقمار حول واحد من الكواكب الكبار ايش صار - 00:40:48

احنا بالنسبة لنا هل هندي مشكلة ما في مشكلة طيب الحمد لله ممتاز سبان الخلق العظيم يعني ايش صار يعني؟ ما في شي عندك بتتصورك الشرعي او الدينبي يخلني لك ان هندي مشكلة يعني - 00:41:16

جيد ما في مشكلة يعني ما ايش صار في الحياة يعني؟ جيد لكنهم بالنسبة لهم كل ما يكتشفوا شيء جديد يضرب لهم تصور معين سواء بشكل مباشر مو لازم بشكل مباشر يعني اقول لك سواء بشكل مباشر او غير مباشر الشكل المباشر اللي هو يصطدم مع عقيدة معينة كانت تتبناها - 00:41:29

الكنيسة الشكل غير المباشر اللي هو التصور العام عن طبيعة الكون وكيف يجري؟ تعرفوا لما جات اكتشاف نظرية الجاذبية وانه الكواكب تسير بشكل معين وكذا قالوا اه احنا كنا نعتقد ان الملائكة تدفع الكواكب - 00:41:46

انه انه الكواكب كيف تتحرك؟ انه الملائكة تدفعها. جيد فلما اكتشفوا انه لا ترى مو لازم احد يدفعها بيده عشان هي تتحرك وانما في قانون معين يفسر لك حركتها بدون تدخل صارت عندهم مشكلة دينية كبيرة - 00:42:02

بينما انت كمسلم لا تجد حرجا ابدا انه الله سبحانه وتعالى جعل نظام لحركة الكواكب وصارت تسير ما في مشكلة صح ولا لا؟ ما في مشكلة فهنا مثلا جاليلو اكتشف انه المشتري في اربعة اقمار تدور حوله - 00:42:18

طبعا هذا في وقته لاحقا اكتشف ان هناك اقمار اكثر اه حول المشترى هذا اللي شافه هو بالدستوكب حق البحارة الصغير هذا الضعيف فسببت لهم مشكلة ايش سبب لهم مشكلة انه انه يعني مو بس احنا اللي عندنا قمر انه لاجل انه الارض هي المركز محل التقديس والهذا انه في قمر يدور - 00:42:35

لا ترى فيك هواكب ثانية حولها قمر واضح الفكرة انه تخفي عندهم مركزية الارض قف عندهم مركزية خلينا نقف نصلي ونكمم مؤشرات دكتورة التنمية طيب احنا كنا نتكلم عن سمات عصر النهضة صح - 00:42:58

وجالسين نفصل في واحدة من السمات تم الثالثة اللي هي الثورة العلمية ممتاز قلنا اول شي ايش شو اثار اثار ايوا ضرورة التنبه للاثار الثورة العلمية التجريبية وعدم الوقوف عند دراستها كتاريخ على انها مجرد - 00:43:16

وانما ضرورة التنبه الى الاثار الفلسفية والمعرفية والدينية التي نشأت عن الدورة العلمية وبدون هذا المعنى لن تدرس بشكل جيد. واحد اثنين بالمناسبة طبعا هذه القضية مو عشان احنا ببنظر له بطريقة منهجية مع انه هندي - 00:43:37

طريقتنا دائما النظر المنهجي لا حتى في كتب تاريخ الفكر الاوروبي او تاريخ الاوروبي بشكل عام اذا ذكرنا النظريات العلمية يذكر اثارها الفكرية بمعنى انها مرتبطة ارتباطا وثيقا جيد تنين - 00:43:55

طبعا الكون صار كلمنا عن المصطلح هذا المصطلح ثلاثة تكلمنا عن المؤثرات لماذا بدأت جيد ذكرنا سبب واحد صح؟ ليس اوروبا راحت ايش السبب الاول؟ ممتاز الاستفادة من العلوم وذكرنا مرجعين ثلاثة مراجع كتابين وحلقات نجيب دراسة في التاريخ والادب العربيين - 00:44:12

وفجر العلم الحديث هندي ككتب واليويوب تبع واليويوب تبع محمد باسل الطائي والدكتور باسل الطائي وغير الكتب التقليدية او الكلاسيكية المعروفة شمس العرب وكتاب حضارة العرب. نعم اللي هو وش اسمه حق هونكا زي جريد هونكا. ممتاز - 00:44:37

نجيب دراسة في التاريخ والادب العربيين. احد منكم فتحه وقت الصلة طب المهم شوفوا بعدين هندي مراجع اه رصد حالات التأثير. تمام طيب المؤثر الثاني المؤثر الثاني وهذا قد يكون غريب شوية - 00:45:01

الجذور العلمية الغربية التي كانت في القرون الوسطى او العصور الوسطى الجذور العلمية الغربية التي كانت في العصور الوسطى

ايه اي العلمية او الفكرية ايوه اه احيانا يلتبس على بعض القراء - 00:45:30

اثنين من الغربيين اسمهم ينتهي يعني شهرتهم بيكون او بايكون فرانسيس بيكون ومدين في واحد ثاني اسمه روجر بيكون جيد كلاهما من مؤسسة من مؤسسي القضية التجريبية. والمنهج التجريبي او ومن اهتم بالعملية التجريبية - 00:45:56

واحد منهم كان في العصور الوسطى والثاني فرانسيس بيكون لا مو في النهضة فرانسيس بيكون في القرن السابع عشر المشهور هو ما هو المؤسسة المنهج التجريبي آآ لكن الاول هذا كان له اهتمام كبير جدا بقضية المنهج التجريبي. يعني كان في بوادر نهضة علمية - 00:46:21

بالقرنين الثالث عشر والرابع عشر. الثاني عشر والثالث عشر في المجتمع الغربي ولكن هذى البوادر انتهت بالفشل جيد وعادة حتى المؤرخين اذا ذكرروا بتفصيل المجتمع الغربي يذكروا صور او بعض النماذج لبداية وجذور النهضة الاولى - 00:46:42

النهضة الغربية الاولى التي انتهت ايوه انتهت بالانكماس ثم نشأت مرة اخرى طيبها اه ربما يكون هذا جزء من المشكلة ثم يكون جزء من مشكلة. طب خليني اقرأ عليكم بعض النصوص. او قبل ما اقرأ عليكم بعض النصوص. انا اذكر لكم مثال في جامعة ايطالية اسمها - 00:47:03

بادوفا مرت عليكم بادوفا ايه ايه اه نفس المدينة هي بالضبط في مدينة بهذا الاسم هذه الجامعة تأسست عام الف ومئتين واثنين وعشرين الف ومئتين واثنين وعشرين القرن الثاني عشر - 00:47:25

القرن الثالث عشر في ايطاليا هذى الجامعة هي اللي درس فيها كوبرنيكوس وهي اللي عمل فيها تجاريه وهي التي كانت تدرس فلسفة ابن رشد هي اللي كانت تدرس فلسفة الرشد - 00:47:46

طيب عندي سؤال مركزي ليش الان كوبرنيكوسفين كان فين كان في اي دولة ايطاليا عصر النهضة الرموز اللي ذكرناهم دافنشي فين كان كثير منهم في ايطاليا كثير من الرموز اللي ذكرناهم - 00:48:06

آآ مثلا ميكافيلي في ايطاليا جاليليو؟ في ايطاليا سبب اه مو هذا السبب المركزي لا ماشي مركز الدينی بس ايضا ليس هذا هو السبب المركزي. مو هو احنا جالسين نتكلم عن اشياء ليست مرتبطة ليس مرتبطة بالثقل الدينی. قريبا الوطن العربي - 00:48:23

لا وسائل العلم موجودة كانت متاحة وكان في لا لا هو السبب لا يستنتج هكذا يعني هو لازم يكون في معلومة عنه اللي هو انه هي اه كانت اكتر منطقة - 00:48:48

فيها بعد عن الحروب والاستقرار وكانت مستقرة في مرحلة عصر النهضة يعني النهضة ما قبله. يعني حرب المئة عام كان في حرب اسمها حرب المئة عام. يمكن اللي عرض الدرس الماضي يمكن اشاروا له شي - 00:49:06

حرب المئة عام هذى كانت بين فرنسا وانجلترا ها ترى تاريخ اوروبا سجل حافل بالحروب. سجل حافل بالحروب اليين ما تشبع حرب المئة عام هذى هي فعليا اكتر من مئة عام يعني مئة وشوية - 00:49:21

حروب حروب مستمرة يعني توقف فترة هدنة ومدرسي ايش بعدين ترجع سموه حرب المئة عام فرنسا وانجلترا طبعا احنا لما نتكلم عن فلسفة اوروبا او تاريخ اوروبا احنا في الغالب نتكلم عن اربعة - 00:49:36

عن اربع دول صح؟ نعم فرنسا. فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا. هذى اللي عليها الثقل يعني هنا نتكلم عن كل القرون يعني اللي هو خمس عشر السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر - 00:49:48

يعني الامريكان دخلوا على الخط مؤخرا. صحيح هذولا هذى الدول الرابعة هي اللي عليها الثقة لاني تعد ما شئت من الفلسفه الكبار المشهورين في تاريخ اوروبا الحديث ستتجدهم في واحد من اربع دول صح ولا لا - 00:50:04

ما يكاد يعني يخرج عنها الا شيء بسيط لماشي ماشي بس ايضا يعني مثلا هولندا بينوزا مثلا هولندي جيد فيه بس انه قليل. قليل. قليل. لو الثقل كله اعطني الاسماء كلها تلقاها. المهم - 00:50:19

ايطاليا كانت اكتر الدول استقرارا في تلك المرحلة وبالتالي كانت قابلة لانها ليكون فيها حركة علمية وحركة مدرسية جامعة بادوفا هذى اه اللي هي كانت في القرن الثالث عشر كانت من المصادر اللي حرمت - 00:50:37

العقل الغربي لقضية التفكير المنطقي وما الى ذلك اللي هو ادى لاحقا الى شيء من النهضة خلني اقرأ عليكم ايضا نص في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث يقول لقد اصبحت جامعة مدينة بادوفو الواقعة في الشمال الايطالي المركز الرئيسي للعلوم طوال العقود الاخيرة من القرون الوسطى - 00:50:57

وقد احتلت مكانا مرموقا في الثورة العلمية وفيها درس كوبرنيكوس وفي قاعاتها القى جاليلى بمحاضراته. وقد حافظت بادوفا على شيء من ترابط مستمر مع القرون الوسطى. طيب آآ ايضا في نفس الكتاب يقول لا جدال ان القرنين الثاني عشر والثالث عشر قد ارسيا - 00:51:17

الاسس الراسخة للتفكير المنطقي وعلى تلك الاسس تمكنت القرون الثانية من اقامة بناء العلم مع انهم عجزوا عن بعث العلوم والدفع بمواكبها على الفور فقد كانوا اسرى الاخطاء القديمة ولم يستطعوا التحرر من اغاللها - 00:51:37

ويبدو لنا ان القرن الرابع عشر كاد ان يحطم تلك الاغلال ولكن التحرر منها لم يتم قبل نهاية القرن السادس عشر ولقد اصاب كروم بكبد الحقيقة حين قال ان جهابذة علماء القرنين السادس عشر والسابع عشر قد اطلعوا واقتبسوا وانتفعوا بأسلافهم من علماء القرون الوسطى - 00:51:53

ثم قال فتجاهل التاريخ والتحيز الاحمق ضد القرون الوسطى قد وطدوا في اذهان العامة من الناس القناعة بان القرى الوسطى لم تسهم اي اسهام في العلوم الحديثة ولا شك ان تلك - 00:52:14

قناعة مغلوبة وخاطئة جيد اذا هذا هو المؤثر الثاني طبعا هذا المؤثر الثاني يعني مو ليس بالضرورة انه هو او ليس دائما او ليس كل صوره مرتبطة بالكنيسة. بالعكس يعني - 00:52:25

الجناح المدرسي هذا يعتبر جناح فيه نوع من الاستقلال طيب المؤثر الثالث المؤثر الثالث هو الاثار الجانبية لعصر النهضة احنا نتكلم عن الثورة العلمية التجريبية احنا نتكلم عن اي وقت - 00:52:42

يعني فعليا السابع عشر. فعليا السابع عشر لذلك انا لما قلت من سمات العصر النهضة ما قلت الثورة العلمية قلت ايش؟ بدايات بوادر بوادر بدايات جذور آآ اول اكتشافات لكن الثورة العلمية الحديثة حقيقة كانت مع نهاية القرن السادس عشر بداية السابع عشر - 00:53:00

ولذلك قالوا انه بدليل هو مؤسر للحديث قالوا لي ومتى كان توفي في السابع عشر بالضبط توفي في السادس في السابع عشر توفي. اسحاق نيوتن توفي في الثامن عشر طبعا هو بس كان في السادس عشر. في السابع عشر توفي في الثامن عشر - 00:53:28 فاحنا نتكلم عن عصر النهضة عصر النهضة لو تذكروا الكلام اللي قلناه في المحاضرة السابقة وقلنا انه عصر النهضة كان عصرا فلسفيا ام ثقافيا ادبيا انسانيا ثقافيا ادبية انسانية صح - 00:53:46

لم يكن عصرا علميا تجريبيا ولم يكن عصرا فلسفيا وانما كان عصرا ادبيا انسانيا ثقافيا صح طيب هذا المؤثر اللي اتكلم عنه الان هو ايش لا ايش اللي جالس اقول ايش عنوانه - 00:54:01

الاثار الجانبية لعصر النهضة. الاثار الجانبية لعصر النهضة. ايش مثلما الاثار الجانبية؟ يعني ايش فيه اثار جانبية لعصر النهضة اسهمت في الوصول الى لا اول جيل اللي صار له اثر بتغيير النفوس - 00:54:17

التغيير ممكن ممكن ممكن جدا النزاعات القومية كيف تزعزع مركزية الكنيسة ايوة صح يعني خلنا نقول اللي هو ضرب المصدر الاساسي اللي كان مسيطر على العلوم مسيطر على المعارف اللي هو الكنيسة - 00:54:37

الازياح عن هذا المركز تحرير الانسان من هذى السلطة المعرفية المسيطرة على كل شيء بلا شك انه من ابرز سمات عصر النهضة هو الازياح عن هذا المركز لمن انت تنزاح عن هذا المركز معناه انك انت قادر على ان تبدأ تبحث في فضاء معرفي انساني ليس مسيطر علىك في هذا المركز وبالتالي - 00:55:07

وهذا الذي حصل فعلا هذا الذي حصل مع تطور بعصر النظر ما صار في ازياح كان لا صار ازياح بس احنا نتكلم عن قرنين يعني انت لما تنظر نهاية القرن السادس عشر غير بداية الخامس عشر - 00:55:31

جيد في انزياح بس هذا الانزياح ظهرت نتائجه بعدين واضح؟ ظهرت نتائجه بعدين احنا قلنا انه في الدرس الماظي قلنا واحد من اهم النتائج المتبعة عناصر النهضة هي مركبة الانسان - [00:55:45](#)

طيب آآ اي جهد صحيح طيب اه الثوب الرابع والمؤثر الرابع اللي هو الحروب الدينية الحروب الدينية هي اربع مؤثرات فقط الحروب الدينية هي من اسباب تعجيل الانزياح عن مركبة الدين او مركبة الله ومركبة الكنيسة - [00:55:59](#)

لأنه تعرف الحروب الدينية نتجت عن ايش نتجت عن الاصلاح الديني. الاصلاح الديني كان مبشرًا بشيء من الخلاص مبشرًا بشيء من التجديد بشيء من الرؤية الجديدة للدين وما إلى ذلك. وكانت النتيجة الأولى بعد هذا الاصلاح هو حرب دينية - [00:56:32](#) حرب دينية استمرت ثلاثين عام ثالثين عام نقولها حرب الثالثين عام لقب لمن تعيش انت في ذاك الوقت حرب [00:56:51](#) [ثلاثين عام كاملة كلها حرب دينية ستدرك انه هي](#)

من الاشياء التي يمكن ان تدفع الانسان بعيدا عن انت تعرف انت الان عندك في السنة السابعة سنوات الماضية في انزياح من في بعض الاوساط العربية والاسلامية عن القضية الدينية - [00:57:04](#)

بسبب انه صار في مجموعة من الاحاديث وما الى ذلك المرتبطة بشيء ديني. واضح؟ وهي يعني فيها مجموعة من المكونات الخارجية فيها فما بالك لو كانت وهي كلها لسى سبع سنوات ثمانية سنوات - [00:57:17](#)

فما بالك تكون ثالثين سنة وتكون فعلا هي باسم الدين وبين بالضبط قتال ديني محض طبعا هو هو له له علاقات سياسية طبعا له تأثيرات سياسية وفي استغلال سياسي لكن في الاخير هو المكون الديني فيه اساسي - [00:57:31](#) عموما اه خليني اقرأ عليكم ايضا نص من تاريخ الفكر الاوروبي الحديث. نختتم به الاصباب المؤثرات العلمية مو المحاضرة يقول [00:57:47](#) فانطلاقاً انطلاقاً من حركة الاصلاح الديني والحركة المضادة للإصلاح الديني - [00:58:07](#)

ومن تصادم هاتين الحركتين الدموي والعنيف اتجهت اوروبا نحو عصر كيلر وجاليليو الذين جعلا الكون باكمله موضوعاً للتساؤل واعادة النظر في جميع المفاهيم التي كانت كانت تشكلت عنه حيث انهم كانوا يتوجهان بالموكب نحو علوم طبيعية جديدة بلغ - [00:58:29](#) الذروة في انتظام مناهجها باسحاق نيوتن قرابة نهاية القرن ولا غروة اذا شاهدنا الناس في تلك الحقبة لا يطيقون احتمال هدوء المناهج الكلاسيكية وسكنيتها فتلك الاجيال لم ترى في اي شيء - [00:58:43](#)

او استقراراً فهم الذين الى اخر الكلام جيد طيب هذى الان آآ اربعة اسباب او اربعة او اربع مؤثرات اربعة مؤثرات اعانت او سهلت او دفعت اوروبا للاتجاه نحو المصدر المعرفي الجديد الذي بدأ يتشكل وهو العلم التشغيلي - [00:59:11](#) طبعاً بنفس الوقت الذي ازاحت فيه اوروبا عن مركبة الكنيسة وبدأت تبحث فيه عن مصادر جديدة في عصر النهضة كان المصدر ايش هو لا عصر النهضة العلوم الجديدة اللي هي كان مصدرها - [00:59:48](#)

ایوة احنا قلناها مرة اللي كان مصدرها العلوم اليونانية القديمة. اللي هي احيوا اعادة احياء العلوم اليونانية القديمة. هذا البحث عن بديل الان. جيد لما جينا للقرن السادس عشر السابع عشر ان في اخر السادس عشر السابع عشر - [00:59:30](#) موس العلوم التجريبية وهنا هذا يعني هذا مدخل مهم جداً للقرن السابع عشر وهو زي ما قلنا التراكم الزمني هذا بدأت تنبثق يعني خلنا نقول ينبع مساران اساسيان على اكتاف هذين المسارين تشكلت اوروبا الحديثة - [01:00:08](#)

فكرياً والى اخره ايش؟ المسار العلمي التجريبي المسار الفلسفـي مسار الفلسفـي الرؤى الفلسفـية الجديدة. التنظيرات الفلسفـية الجديدة العلم التجريبي لم ينشأ ابداً في فضاء مستقل عن الفضاء الفلسفـي لاحقاً - [01:00:27](#) ومع مرور الزمن وتراكم ايضاً المؤثرات ازاحت اوروبا اكثـر الى الى واحد من هذين البـدـيلـين عن الكـنيـسة وهو لا. العلم التجـريـبي هـا لا [01:00:48](#) [الثـامـنـ عشرـ الفلـسـفـيـ بالـضـبـطـ الثـامـنـ عـشـرـ اـنـزـاحـتـ الىـ الفلـسـفـةـ اـكـثـرـ لـكـنـ لمـ تـلـغـيـ هـذـاـ](#)

لم تلغـيـ بالـعـكـسـ كانـ مـوجـودـاـ بـقـوةـ لـكـنـ فيـ الثـامـنـ عـشـرـ فـعـلـاـ اـتـجـهـتـ الىـ الفلـسـفـةـ اـكـثـرـ فيـ التـاسـعـ عـشـرـ وـالـعـشـرـينـ اـتـجـهـتـ الىـ العلمـ التجـريـبيـ اـكـثـرـ منـ القرـنـ العـشـرـينـ الثـورـةـ الصـنـاعـيـةـ وـنظـرـيـةـ التـطـوـرـ وـماـ الـذـلـكـ - [01:00:48](#)

مع انه كان في نظريات فلسفية ايضا كبيرة لكن هذا المسار ما بين ما بين او خلنا نقول المسار اللي مرة يأخذ هنا ومرة يتکي في القرن السابع عشر - [01:01:05](#)

ايهما كان اغلی متوازین مرة اخری في القرن السابع عشر اوروبا كانت تسیر على قدمین قدم فلسفی وقدم تجربی القدم الفلسفی في القرن السابع عشر من الذي كان يمثله دي کارت - [01:01:17](#)

فرانسیس بیکون جون لوک توماس هویز لا فرانسیس بیکون لا روجر بیکون قدیم لا كانت في العصر التنویر كانت وفولتیر هذول کلهم في عصر التنویر فرانسیس بیکون استفید من نظریته الفلسفیة في العلم التجربی بس هو في الحقيقة لا - [01:01:37](#)  
شوف هو هو اسس معرفیا وفلسفیا للعلم التجربی اه نتكلم عن دیکارت اه جون لوک توماس هویز فرانسیس بیکون هذول من ابرز الاسماء سبینوزا هذول من ابرز الاسماء اللي شکلوا اه خیار او خط - [01:02:08](#)

الفلسفی الاول يعني هذی القدم الاولی لاوروبا في القرن السابع عشر. القدم الثاني لاوروبا في السابع عشر القدم التجربی. العلم التجربی المتمثل فيه؟ قالیلیو واسحاق نیوتون لین ما جاء اسحاق نیوتون خاص اخذ هو - [01:02:23](#)

اخذ كل طبعا التیار الفلسفی مهم جدا التیار الفلسفی احنا نقول مساق او قدم هذا التیار الفلسفی ما كان واحد او ما كان متفق اصلا يعني هو في داخله اشياء فلسفات متعارضة - [01:02:37](#)

جيد يعني في فلسفة دیکارت وفي فلسفة جون لوک ایش الفرق بينها في في في في عدة فروق لكن من ضمنها انه دیکارت كان برى انه الانسان يولد وفيه المبادئ العقلية الاولیة الضرورية - [01:02:50](#)

جيد جون لوک بعکسه ولذلك يقولون ان جون لوک هدم دیکارت جيد وجاء بعده يقول انه هذا ایش اجون لوک؟ جون لوک يقول الانسان يولد صفة بيضاء ما في مبادئ عقلية - [01:03:07](#)

ما في علوم فطریة طیب من فين بیدأ يكتسب الانسان علومه من التجربة من الحواس زید دیکارت لا لذلك دیکارت يعظم من المنهج العقلی. دیکارت ابو المنهج العقلی جون لوک ابو المذهب الحسی - [01:03:22](#)

ابو المذهب الحسی هذا ابو المذهب العقلی وهذا ابو المذهب الحسی جيد هذی كلها سواء دیکارت او جون لوک او غيره کلهم في اطار القدم الاولی او او الرجل الاولی لاوروبا اللي هو التیار الفلسفی. فلسفی - [01:03:37](#)

التیار الثاني اللي هو تیار العلم التجربی. جيد. هذان المساران او المساقان هما اللذان خطت بهما اوروبا الى عصر التنویر اللي هو القرن الثامن عشر خطت بهما الى القرن العصر الثامن وهو الثامن عشر - [01:03:50](#)

طیب احنا لا زلنا فين لا زلنا في عصر النهضة في الثورة العلمیة التجربیة السمة الثالثة ما انتهينا منها احنا بس ذكرنا ضرورة التنبه الى اثار الفلسفیة والمصطلح. وذكرنا الاثار او الاسباب التي ادت الى - [01:04:07](#)

آ او اثرت في تكون الثورة العلمیة التجربیة طیب اه باقی لنا شي في عصر النهضة خلاص يعني احنا اه کذا نبغی نقول يعني بنقول في موضوع العلم التجربی بس اه الشخصیات ذكرناها ابرز شخصیات العلمیة. کوبر نیکوس - [01:04:30](#)

قبل لا بس بنوزع اسحاق نیوتون هذا ابرز شخصیات اه يعني کتسسل يعني جيد في کمان واحد اسمه اه براھی ايضا هو ومن من اللي جلس يلاحظ يسجل ملاحظاته في السماء والنجوم تقريبا مدة عشرين سنة - [01:04:52](#)

سجل ملاحظات ترك رصید كبير من الملاحظة ما خرج بنظریات كبيرة او مؤثرة لكن هؤلاء هذا خرج بمجموعة من الملاحظات اللي استفاد منها بعد ذلك اسحاق نیوتون جيد طیب هذا الان بالنسبة للمسار العلمی في هذی المرحلة. الان نبغی نمر مرور سريع على المسار الفلسفی في عصر النهضة - [01:05:21](#)

قلنا عصر النهضة كان يتسم بأنه انسانی ثقافی ادبی وليس فلسفیا. قلنا باستثناء مین میکافیلی کابرز فیلسوف سیاسی في عصر النهضة. طیب میکافیلی الان اذا ذکر ایش يذكر انه ایش - [01:05:42](#)

الغاية تبرر الوسیلة برقماتی کتاب الامیر سیاسی ایش تعریفوا عنی کيف الله ايضا تمام تمام لأنیست کسیره شخصیة وانما کافکار ما استطاع یطبق طیب جمیل طیب ابرز سمة اذا ذکر میکافیلی مرتبطة باسمه اللي هي ایش؟ الغایة تبرر الوسیلة او النفعیة او

او الاستبداد ترسيخ الاستبداد جيد ترسيخ الاستبداد هذى كشهرة هادي كشهرة جيد طبعا كتاب الامير ذكر من الكتب واحد من الكتب التي غيرت وجه التاريخ او من الكتب الاكثر تأثيرا في العالم او الى اخره. وهو بلا شك من الكتب المؤثرة في السياق التاريخي -

01:06:54

صحيح طيب العجيب انه الدكتور الطيب بو عزة في تم نقد الليبرالية لما ذكر مؤسسي الليبرالية ذكر الميكافيلي واحد منهم ليبيرالية مع ان السائد عن الميكافيلي انه هو مع مع الاستبداد -

01:07:16

مع الاستبداد لانه هو في كتابه الامير باختصار في كتابه الامير يؤكد على ان السلطات الممنوحة للامير هي سلطات مطلقة او كبيرة جدا وهي سلطات يجب ان يبعد فيها الجانب الاخلاقي -

01:07:39

يبعد فيها الجانب الاخلاقي وانه الامير بالمصلحة يمكن ان يفعل يقتل ليستبد الى اخره. لمصلحة الحكم لمصلحة الملك لمصلحة انتظام الدولة جيد فهنا طرح الطيب بو عزة سؤالا قال كيف اجعل ميكافيلي واحد من مؤسسي الليبرالية والمشهور عنه -

01:07:58

الدعوة للاستبداد كيف هو هو يطرح الاستشكال على نفسه فهو يقول رد من جهتين يقول اول شي انا ما اتفق اصلا انه الليبرالية هي مذهب حري حرية مطلق يقول انا اختلف اصلا مع هذا هذا واحد -

01:08:18

ثاني شي يقول ولا اتفق ايضا على ان دعوة ميكافيلي هي دعوة للاستبداد وان كانت هي المشهورة طبعا دخل في قضية طويلة هو هو يقول في مشكلة صارت في قراءة ميكافي الي ناتجة عن انه واحد -

01:08:35

انه الناس قرأت كتاب الامير ما قرأت كتابه الثاني اللي هو مقالات العشر اظن اه احاديث على المقالات العشر احاديث عن المقالات العشر مو مشهور بينما هو يقول للطيب عز يقول لا يمكن ان تكتمل رؤيتك عن ميكافيلي الا بقراءة هذين الكتابين وانه في الثاني هذا -

01:08:54

اه يؤيد الحكم المدني او حكم الجمهوري جيد وانه في الاول يؤيد الحكم الاستبدادي هذا طيب هو يقول اذا قرأت او فسرت هذا الاختلاف بناء على النظرة البنوية المتعلقة بالنص فلن تفهم القضية. لكن اذا فسّرتها تاريخيا راح تفهم. انه كل واحد من الكتابين كان متعلق بسياق تاريخي معين -

01:09:16

كان يمر به بيكافيلي اه طبعا هو يذكر عبارة يذكر عبارة جميلة مم يقول كان ميكافيل لي ابي الا ان يكون متنه ميكافيلي ايضا يعني يقصد انه هو -

01:09:40

مو هو المشهور بالتناقضات والمشهور بالنفعية الى اخره. يقول كانه ابي الا ان تكون تركته المعرفية مثله متقلبة متناقضة نفعية ما تعرف توصل فيها الحاجة جيد ولاجل ذلك طبعا هو هذا الحاجز الاول الحاجز الاول في فهم فلسفة ميكافيلي اللي هي ايش؟ عدم قراءتي كاملا الاعتماد على الكتاب الاشهر اللي هو -

01:10:02

الامير. المشكلة الثانية الحاجز الذي يرى طيب بوعزة انه يمنع من فهمك في لي جيدا هو كثرة القراءات والشروط التي صارت حاجزا بينك وبين قراءة ميكافيل لنفسه وبالتالي انت وهذا طبعا موجود في ناس كثير من الشخصيات المشهورة انك انت تأخذ -

01:10:27

الفكرة عنهم عن طريق الشروحات الكثيرة التي تكلمت عنهم اه طيب اجاب عن السؤال ولا ما اجاب وباقى السؤال المهم اللي هو ايش؟ ليش؟ ليش ايش ليش ليعنوا واحد من مؤسسي الليبرالية؟ هذا السؤال الاهم الان -

01:10:48

يعني سؤال رفع الاعتراض ماشي ممتاز بس باقي السؤال الاهم اللي هو لماذا جعلت مكافيل لي واحد من مؤسس الليبرالية والاحظوا احنا نتكلم عن عصر النهضة ليبيرالية بعددين ليش كان مكيف لي في رأي طيب وعزة واحد من مؤسسي الليبرالية -

01:11:08

بالمناسبة ترى قال الطيب وعزا في الصفحة اربعين اسمعوا النص يمكن ان نعمت عالم السياسة اليوم بكونه عالما ميكافيليا بامتياز انا من السياسة اليوم. بالضبط. طيب يرجع الان. يرجع الان السؤال. لماذا جعل ميكافيل واحد مؤسسي الليبرالية؟ الجواب باختصار -

الليبرالية بالتطبيق الظاهر فيها اكبر جمبل انت يعني هو اقرب جواب الى الان باختصار شديد لانه دعا ونظر لفصل السياسة عن الاخلاق واقتراب معنى فصل السياسة عن الاخلاق الى الليبرالية اكثر منها من معاني اخرى متعلقة - 01:11:44

واضح؟ اذا احد مؤسسي الليبرالية في نظرية الدكتور الطيب بو عزة بسبب دعوته وتنظيره لفصل السياسة عن الاخلاق لا بس هذى ما هي ما لها دخل ما لها اختصاص بالليبرالية. لما تقول سيولة المبادى - 01:12:11

تسوية المبادى في كثير من الاتجاهات او التيارات فيها سيولة مبادى ما تميز الليبرالية جيد لكن فصل السياسة عن الاخلاق لانه الليبرالية في الاخير هي نظرية سياسية اقتصادية جيد سياسية واقتصادية. في جانب السياسة من ابرز اركانها فصل السياسة عن الاخلاق - 01:12:30

طيب آآ هذا الكتاب مرة اخرى يمكن بعض الشباب سمعوا مني اكثر من مرة. هذا الكتاب انت تشوفه صغير كذا غالافه طريف وكذا لكن اه غريب الكتاب يعني مزدحم بالمعرفة العميقه حقيقة - 01:12:49

طب اه اللي هو نقد الليبرالية طيب وعزه؟ طيب وعزه اه كتاب خطير جدا صراحة طيب فهمتوا الان لماذا جعله واحد من الليبراليين ها لا خطير جدا لا شوف كلامه عن جون لوك قال تعال يا حبيبي جون لوك ابو الليبرالية طبعا حديث معروف جون لوك - 01:13:08

حرية الى اخره قال تعال يا حبيبي سؤال لوك كان تاجر رقيق فرق كان تاجر رقيق. تمام طبعا لهم ان هم بس لا هو مشكلة لا انت الان جول لوك لا هو ايش المشكلة؟ المشكلة انه جول لوك الى الان الى الان معترف به اعتراضا قويا في الاوساط الثقافية - 01:13:35  
لا في مشكلة يا حبيبي تاجر رقيق هو مو بس انه عنده رغوي تاجر رقيق بنسب عموما عموما عموما عموما هذى هي المشكلة مشكلة موجودة في الوسط البختي الان يعني هو مو انه هو جابها على انه شي - 01:14:02

لا لا هو جاب بعض المقالات لناس يحاولوا ان يدافعوا عن جون لوك في انه لا يعني في تفسيرات معينة حاولوا يجيبوها. طيب طيب خليني بس اقرأ عليكم عشان نختم هذا العنصر نروح للسابع عشر بسرعة - 01:14:22

طيب يقول ان الفكرة المكافلة الفكر الليبرالي سعى الى علمنة السلوك والمشروع السياسي اه ويعد هذا التحول الذي اخذ يؤكده ميكافيلي في القرن السادس عشر علامة وارهاصا على التحول الثقافي والاجتماعي الكبير الذي اخذ عصر حداثة يؤسس له بالتدريج - 01:14:39

قطيعة مع العصر الوسيط ومفهوماته الدينية امم طيب لا ابغى قضية الفصل يؤكد مرة اخرى يقول ميكافيلي حاز كل المواصفات التي تبرر جعله اول منظر سياسي ليبرالي على عكس الشائع والمتداول في غالبية الاتجاهات الدارسة لفكرة السياسي والمشدودة الى متن الامير دون وعي بالاطار العام لفكر ميكافيلي - 01:14:58

عموما الخلاصة انه هو ذكر انه جعلوا ليبراليين لاجل الفصل. ما لقيت النص بالضبط لكن هذا هو الاخلاق والسياسة اه في نص مهم ذكره هنا واحد وخمسين قال الحداثة اه يعجبني حقيقة الفهم العميق عنده هذى المكونات - 01:15:26

الحداثة من حيث هيئتها السياسية الليبرالية تعطي الاولوية للمصلحة على القيم بل ان قيمة القيم مرهونة بمعايير المنفعة مرهونة بمعايير المنفعة تحديدا وبذلك فالفلسفة المكيا مكيافيلية متناقمة مع التحول الحداثي الذي ستشهد - 01:15:42  
اوروبا طيب خلاص الان احنا انتهينا من عصر النهضة. عصر النهضة باختصار شديد جدا جدا يعني العرض في المحاضرة الثانية السابقتين عصر النهضة يعتبر اختصار شديد باقي اشياء كثيرة يمكن ان تقال - 01:16:02

لكن هذه الماحه لعلها انها تكون مقربة الى شيء مما جرى في ذلك الوقت كم الساعة اوه باقي وقت ما شاء الله تبارك الله ها اه في يوسف كرم يقول في تاريخ الفلسفة الحديثة عن ميكا فيلي - 01:16:22

اشهر اشياء الوثنية في عصره طيب اشهر اشياء الوثنية هذا بس كذا نص سريعة بدون تحقيق يعني طيب وخلينا بس نبدأ بشيء بسيط من القرن السابع عشر عشان نوقف بعد شوي تمام - 01:16:44

ما نطول عليكم شوية بس كمان سبعطعش وتمتناش ما هو كنت انا احاول اقدمه في محاضرتين. الحمد لله بس واضح انها حتصير اقل شي اربع محاضرات او خمسة. ايوا بدننا نكمل دحين. اي لازم نكمل لازم نكمل لين الان. الي ان في الفكر الغربي. بعددين نرجع من 01:17:02 -

الحادي عشر في الفكر العربي ان شاء الله لا لا لا ما حنقدر نفهم السياق العربي الا لما نفهم الفكر الغربي تماما اصلا نحنا لسا ما جينا عالمراحلة الاهم في الفكر الغربي لسه ما وصلناها اصلا. اللي هي عصر التنوير. عصر التنوير ثمنطعش. ثمنطعش - 01:17:25  
عصر التنوير اللي صارت فيه الثورة الفرنسية اللي كان فيه فولتير وكامب آآن نشأت يعني هو الحاضن نشأت فيها كل هذه الاشياء الجديدة بالضبط ها لما اختمني اذا تبغانا نختتم الان - 01:17:46

انا بصراحة ما احب اقرأ يعني ما احب اثناء المحاضرة اقرأ نصا معينا الا بعoz النصوص المهمة او المركزية احب انه يكون الشرح يعني مباشر افضل لكن احيانا قد احتاج اني اقرأ بعoz الاشياء ولو كان فيها شي من الطول - [01:18:03](#)  
خلينا ابقرأ عليكم يعني صفحة ونص آكتجسir كذا او تجميغ بعض الاشياء وتجميغها الى القرن السابع عشر ايضا في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث طيب معانا ولا مع اسف بكتاب تاريخ الفكر الاوروبي الحديث يقول - [01:18:19](#)

القرن السابع عشر جاء بعلومه وفلسفاته فسلخ الانسان عن الطبيعة الفيزيائية جاعلا منها الله وجاعلا من الانسان شيئا اخر مختلفا عنها وكان فصل الطبيعة عن العقل الجديد عن العقل عفوا وكان فصل الطبيعة عن العقل جديدا كل الجدا وثوريا بالنسبة للفكر الغربي -

ولقد كتب الفرد نورث يقول ان الطبيعة اصبحت قضية بلدية غبية انها محض اندفاع المادة انتفاعاً انتفاعاً او لكل معنى.. انها الطبيعة صلبة باردة لا لون لها صامتة يكماء فاقدة لكل مظاهر الحياة - 10:19:01

هذا لو تذكروا الكلام اللي قلناه قبل شوية انه صارت الطبيعة صار التصور عن الكون قبل ما يوصل الى احنا قلنا التصور الاول ايش لا لا في النظرة الحديثة - 01:19:32

لا لا في النظرة الحديثة النظرة الحديثة في مرحلتين تصور الكون الاولى ايش؟ اية كل شي يمكن تفسيره صحيح والكون يسير بالله ميكانيكية خلاص كله يدور بعجل واظحة تمام هذي النظرة الاولى اللي نشأت - 01:19:47

ترسخت بقوه مع مين مع نيوتن جيد تفسيرات نيوتن رسخت هذا المعنى بصورة قطعية بعدين في مرحلة متاخره صارت النظره ايش ايوا نوع من الالامفهوميه نوع من الاتساع اللانهائي نوع من اللي ممكن اكوان مختلفه وممكن احنا اه اكوان يعني عارف فضاءات غير مفهومة غير الى اخره احنا - 01:20:03

ما احنا جايين اصلا في طرف الكون سابقا لا اول شي في العصر الوسيط الكون مغلق صغير جدا تحت القمر وفوق القمر وكل شيء مفهوم واضح بالجمنجلات المفهوم واضح بصورة مختزلة جدا. لما جاء بداية الثورة العلمية ومع نيوتن ترسخت قضية انه لا الكون

انه له تفسيرات علمية بعدين بدأ الانسان ينزاح شوية عن الحقيقة وعن المعنى الى ان صار الكون هذا كله لا معنى له يعني لا معنى له ولا حتى النظام - 01:20:49

يعني يعني مثلا جات مثلا نسبية اينشتاين اسهمت شيئا من هذا تنفيزي اسهمت في شيء من هذا المعنى انه لا مو صحيح انه كل شيء مفهوم في الكون حتى علميا حتى علميا مو صحيح ان كل شيء مفهوم الكون - 01:21:02

المهم يقول هكذا لم يعد الانسان يحاول فهم النجوم والحجارة او اقواس القزح من حيث كونها معبرة عن غاية او يربط بين نفوسها الفارقة وبين النفس البشرية كما كان يفعل فيما مضى في العصور الوسطى - [01:21:17](#)

لقد أصبح للعالم الفيزيائي روابط قابلة للقياس والاكتشاف اصبح الانسان في حال ادراكه لقوانينه قادرًا على تسخيرها لخدمته لكن بعض جهابذة النقد اصرروا على القول بان النظرة القديمة الى الكون كانت اكثراً اقناعاً بالوجهة النفسية - [01:21:31](#)  
وان النظرة الجديدة اليه انما هي انفصال بين الانسان والطبيعة الامر الذي قد تنشأ عنه اثار مشؤومة. وان ذاك القول هو الذي اثار

الرعب ايش ذاك القول انه الكون مفسر واميكانيكى والياء. اثار الرعب في فؤاد باسكال - 01:21:46

واحد من العلماء في القرن السابع عشر واعاده الى احضان الدين. تصور رعب المآلات هذا هذا اللي بنتكلم عن الوعي باللحظة وتصور المآلات انه انه في العالم جالس يتوجه الى نظرة معينة للكون. مرة حلو - 01:22:02

وين رايحين؟ لو كملنا فين حنروح لا صار خلينا نوقف لذلك تعرفوا باسكال هو صاحب النظرة المشهورة اللي اللي هي يعني فيها معنى انه انه ماذا لو كان حقا؟ الدين - 01:22:20

انه ماذا لو عارف انه يعني ان ان افاجأ بعدم وجود الحقيقة بعد الموت اهون من ان افاجأ بوجودنا. بوجودها جيد؟ هذا معنى الخوف اللي كان عنده فهو يقول اثار الرعب في فؤاد باسكال واحتاطوا الى احضان الدين علما بأنه ينبغي - 01:22:35

ان نعرف ان ردود افعال الكثيرين لم تكن مشابهة لردة فعل باسكال وبعد جاليليو لم يعد بامكان اي انسان ان يبعد للنظرة القديمة اعتبارها حيث بدأ الفلسفه كديكارت العظيم بالاستدلال من النظرة الجديدة فصورة العالم - 01:22:55

التي تعود الناس على مظهرها طرأ عليها تغير حاد وقد علق البروفيسور ت iliard على عالم شكسبير وافكار ذلك العالم حق شكسبير اللي هو في عصر النهضة والثقافة الانسانية الى اخره - 01:23:09

يقول كم تبدو غريبة لنا وعنا الفكرة القائلة بان الله وضع عنصر الهواء الى اخره من الكلام المتعلق بالتدبير الالهي. يقول وهنا تطالعنا نظرة ارسطو في الكيمياء الى اخر الكلام ما ابغى اطول عليكم ثم يقول - 01:23:22

ويجدر هنا ان نلخص ما اوردناه انفا. لقد تعلم الناس ان العالم الطبيعي يتكون من مادة ساكنة ذات روابط ميكانيكية وليس نظاما عضويا. عظيمها مشابها للكائن الحي وتعلموا ان يفصلوا فصلا حادا بين عالم العقل وعالم المادة. الامر الذي يمثل ثنائية تتعارض مع احدية ارسطو الذي قال الى اخر - 01:23:37

ثم قال آآ الخاتمة هذى جميلة جدا اه خاصة اخر سطرين منها اذا فيها لفتة تأملية عجيبة يقول ومن العسير علينا ان نزعم الزعم المطلق بان النظرة الجديدة نظرة جاليليو وديكارت ونيوتون هي النظرة الصحيحة والصائبة. وبان النظرة القديمة نظرة خاطئة - 01:23:57

فنحن نعرف الكون الان ان الكون ليس بالالة هذى النظرة ايش الجديدة الجديدة. احنا قلنا اول شي النظرة اللي في بداية العصور الحديثة انه الكون الله. ميكانيكي. ميكانيكي بالضبط. نيوتن وبعدين - 01:24:20

لا انه الكون اكبر بكثير من وهو الان كانه بدأ يستشف شي من الضعف الانساني والمعنى الانساني بعد الخاتمة هذى يقول فنحن نعرف الان الكون ليس بالالة وان الصورة التي انطبعت عنه في اذهان الناس خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر والتي استمرت حتى ايامنا هذه واصبحت - 01:24:35

اما مسلما به بالنسبة لمعظم البشر وليس بالنسبة لعصر اينشتاين وبلانك والافضل مثقفينه منتبهين لهذا المعنى يا جماعة فايش ايش يقصد بعصر اينشتاين وبلانك افضل مثقفين انه ايش عدم وجود - 01:24:56

انه عالم كبير ونسبة مفهوما كله انا اتكلم من الناحية العلمية فقط هو ما ذكر اينشتاين بلانك الا لهذا المعنى هو يقول الصورة اللي عند نيوتن والتي استمرت في السابع عشر والثامن عشر لا تزال مستمرة الى اليوم عند عموم الناس - 01:25:10

وليس عند عظماء المثقفين وعند اينشتاين بلانك اللي هو انه العالم ليس الله وانه العالم فسيح جدا واكبر الى اخره طيب واصبحت امرا مسلما به بالنسبة لمعظم البشر. آآ عفوا. يقول وان السورة التي انطبعت عنه في اذهان الناس خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر والتي استمرت حتى ايامنا - 01:25:27

هذه واصبحت امرا مسلما به لمعظم البشر وليس بالنسبة لعصر اينشتاين وبلانك والافضل مثقفينه انما هي صورة تعسفية. اللي هي ايش؟ الصورة التعسفية انه الكون كالعادة هي وهي منظومة من تراكيب ذهنية لا تنطبق بالضرورة على اية حقيقة واقعية موضوعية - 01:25:47

علما بانها قد تدل على انها مفيدة كاداة او وسيلة ولا خلاف انها برهنت على غزاره نفعها وفوائدتها العميمة. هنا الختام العجيب جدا

جدا يقول ولقد قال احدهم انها قد تكون اوفر الاخطاء - 01:26:05

ثمرا لا بل اوسع اخطاء التاريخ فائدة فهمتواها؟ خطأ يعني احسن في العلوم والى اخره مع انه في الاخير مو خطأ مو الخطأ العلمي هي الفكرة وكل السياق اللي يتكلم عنه ايش؟ فكري هو - 01:26:20

صعب اشرحها. يعني كذا معنى مركب جدا. لا هو هو النص لحاله هذا الاخير ما ما هو لحاله. هو مرتبط بكل اللي قرأته هي الفكرة ايش يقول؟ يقول يا جماعة ترى العالم كان كان ينظر الناس كانوا ينظروا للعالم - 01:26:44

انه كون جميل خلقه الله ومفهوم وهذا الكواكب تدل على عظمة الخالق وما ادرى ايش وكذا تمام اللي هي نتفق نحن واياهم في غایتها وان كان مختلف عن معنى التصور الكنسي فيه - 01:27:02

في تفاصيلها لكننا نؤمن بان الله هو خالق الكون العظيم وانه كل شيء يدلنا على عظمة الله. ممتاز هو الان يتكلم عن هذا وكيف بدأ يتغير هذا شيئاً فشيئاً في عصر النهضة - 01:27:17

مع كوبرنيكوس وغيره شيئاً فشيئاً الى ان ترسيخ لدى الناس مع اسحاق نيوتن وبعد اسحاق نيوتن انه العالم لا ليس لا يدبر من جهة الله سبحانه وتعالى او لا يدبر يعني بحسب عدم ما وصل اليه الناس باختلافهم لكن في الاخير وصلت نتيجة انه العالم - 01:27:29  
الطبيعة هي التي تديره بشكل الى ومفهومه علمي هذا ايش ايش دفع الناس الى ايش مدینیا علمياً دفعهم علمياً الى الاكتشاف اكثر ومحاولة الوصول الى حقائق الطبيعة الى اخره ص - 01:27:50

مع انه قد يكون هذا المعنى في رأي المؤلف خطأ خطأ جيد ثم يقول وصلوا بعد ذلك الى ثم يقول هو زميل للتعليق بعد هذا كله العرض قال مع انه هذا قد يكون خطأ ولكن قد تكون اوفر الاخطاء ثمرا لا بل اوسع اخطاء التاريخ - 01:28:07  
انه ولو كانت خطأ لكن يترتب علي فائدة كبيرة جداً بس من الجيد انه صار يطرح الان انه هذا كله ممكن يكون خطأ اصلاً من الاشياء التي شجعت انه يفكر الانسان الان انه - 01:28:27

انه صرامة العصور الحديثة التي كانت عليها اوروبا في رفض الدين وفي الاعتماد على العقل من الاشياء التي ساعدت على ذلك هي الاسماء التي ذكرها اينشتاين بلانك الى اخره النظرة الجديدة للكون النظرة الجديدة العلمية للكون انه الكون اكبر بكثير من - 01:28:43

الآلية يعني صار نظرة النظرة الحديثة لنظرة العصور التنوير وما التنوير هي نفس نظرة عصور التنوير لعصور الوسطى يعني باقي سبع دقائق تمام ها احد قال لك انه قد تكون نظراً لاحقاً - 01:29:01

نفس نظرة بل اتفق معك بل في شيء يعني سبحان الله انا هذا معنى كذا وانا اكتب المعلومات كتبت كذا مثلت كذا لحاله تتأمل يعني اللي هو ايش انه - 01:29:28

لو تروح لنفسية الفرد النهضوي الانساني اللي بدأ يكتشف العلوم والى القرن السابع عشر نفسيته في نظرته الى الدين والكنيسة استعلائية ونظرة انه الكنيسة جامدة غبية منغلقة وما ادرى ايش ونحن بدأ والانسان صار شغف وصار ترسيخ لديه الى اخره عفواً - 01:29:45

ايش نظرته هو هذا اللي جالس ينهض الان؟ ايش نظرته لرجل الدين اللي جالس يحارب هذه العلوم؟ متخلف متخلص جاء متخلص جاهل تخلف جامد متحجر حيوان ما يفهم اه صح؟ لا فعلًا فعلًا. يعني احنا جالسين نكتشف وانت جذري تسوّي لي محاكمة القليلة ليس تسوّي لي - 01:30:09

تيجي تحرق مدري مين تعدم مدري مين صح؟ صح وكان فيهم روح لاستكشاف هذه الصاعدة العظيمة وانه انت يا غبي يا غبي يا رجل الدين يا الكنيسة يا استيقظوا وين رايحين - 01:30:29

هذا اللي كان صاير صح اللي صاير الان اللي صاير الان انه صار في بيته وفضاء في الاطار العلمي مغلق متغصّب دغمائي متشدد نفس والتشدد اللي كان عند الكنيسة الكنيسة - 01:30:44

بالضبط فساروا ينظروا للنبي يبغى يتكلم فلسفياً او عقلياً او دينياً جيد؟ نفس النظرة بنفس النظرة اللي كانوا هم ينظروا فيها واضح؟

مع انه احنا الان اللي ننظر لهم هذى النظرة المفترض ننظر لهم بهذه النظرة - 01:31:05

يا منغلقين يا متشددين يا دغمائين يا متحجلين يا متخلفين ياللي حصرتوا المعرفة بس في العلوم الطبيعية وتركتوا كل شيء يا اللي العالمي اللي اغلقته معارف الانسان والكون يلي اهملته الناحية القيمية والاخلاقية وخليته الانسان منحط يلي ويلي الى اخره اللي اغلقته - 01:31:22

المفارقة هذا هذا المعنى بالضبط هم كانوا يحاربوه وهم الان واقعين فيه بصورةه التامة بصورةه المتطرفة تماماً لذلك اه نفس المطاردات التي كانت تحصل للمكتشفين العلميين بسلطة الكنيسة الان تحصل وليس بالضرورة يكون فيها حرق ولا قتل بس بما يتاح في العرف العام تحصل لهن يخرج عن عباءة - 01:31:42

العلم التجربىي صح ولا لا؟ نفس الفكرة مو مسموح لك تفكير خارج نطاق العلم التجربىي الانسان وصل الى النهاية خلاص. خارج اطار العلم التجتميلى مو مسموح لك تفكير واخر شيء - 01:32:09

لذلك لذلك من الخطأ ان ننسى ان الانسان اه صار يعرف الان انه عالم يا حبيبي سيب وصف عالم هو انسان ترى يقول لي هو عالم فيزياء وعن نفس التعصب والتشدد والاجرام والحسد والكبراء والغطرسة والانحطاط الاخلاقي - 01:32:23

ارادة القضاء على الاخرين نحب التملك ترى موجود عند عالم الفيزياء وعالم الاحياء وعالم الكيمياء وعالم الذرة والى اخره لا تحسيني انه دخل هذا العالم بيدخل قل في عالم ملائكي نزيفه لن يحرف كما انه كان في ناس يحرفوا الدين لاجل ارضاء الملوك والسياسة ففي عالم يحرفوا العلم الطبيعي ارضاء لنظرة علمية عامة - 01:32:46

النظريه السائدة الى الجمهور الى المال الى اي شيء وما لم نؤمن هذا الایمان تماماً فلا يمكن ان نفهم كثير من الاشكالات اللي يكون عنده هذى النظرة تخف عنده كثير من الاشكالات - 01:33:06

اللي نابعة عن الفضاء العلمي التجربىي اللي تثار ضد الدين يا حبيبي ترى انتو فين ترى منتو الهة انتو ما انتوا انا في الاخير ترى انتوا اجتهدتوا وعندكم واحد من المعطيات العلمية بس - 01:33:19

قفوا هنا نقطة ترى في فضاءات اخرى لا تكلمني كأنك المهيمن على كل شيء لا تراك انسان اذا جاك امساك ما تعرف تعيش من جد احنا عندنا فضاءات اخرى كمان تراك لا تكبر نفسك - 01:33:32

والله العظيم هذى هذى النقطة اللي يدركها بشكل جيد تهون عليه كثير من الاشكالات النابعة عن الفضاء العلمي - 01:33:45